

¹ فِي ابْتِدَاءِ مُلْكِ يَهُوَيَاقِيمَ بْنِ يُوَشْيَا مَلِكِ يَهُودَا صَارَ هَذَا
الْكَلَامُ مِنَ الرَّبِّ، ² هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، قِفْ فِي دَارِ بَيْتِ
الرَّبِّ وَتَكَلَّمْ عَلَيَّ كُلُّ مُدْنِ يَهُودَا الْقَادِمَةِ لِلسُّجُودِ فِي
بَيْتِ الرَّبِّ بِكُلِّ الْكَلَامِ الَّذِي أُوصِيْتُكَ أَنْ تَتَكَلَّمَ بِهِ إِلَيْهِمْ.
لَا تُقْصِرْ كَلِمَةً ³ لَعَلَّهُمْ يَسْمَعُونَ وَيَرْجِعُونَ كُلُّ وَاحِدٍ عَنْ
طَرِيقِهِ الشَّرِيرِ، فَأَنْدَمَ عَنِ الشَّرِّ الَّذِي قَصَدْتُ أَنْ أَصْنَعَهُ
بِهِمْ مِنْ أَجْلِ شَرِّ أَعْمَالِهِمْ. ⁴ وَتَقُولُ لَهُمْ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ،
إِنْ لَمْ تَسْمَعُوا لِي لِتَسْلُكُوا فِي شَرِيعَتِي الَّتِي جَعَلْتُهَا
أَمَامَكُمْ ⁵ لِتَسْمَعُوا لِكَلَامِ عِبِيدِي الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ أَرْسَلْتُهُمْ أَتَا
إِلَيْكُمْ مُبَكَّرًا وَمُرْسِلًا إِيَّاهُمْ فَلَمْ تَسْمَعُوا. ⁶ أَجْعَلْ هَذَا
النَّبِيُّ كَشِيلُوهُ، وَهَذِهِ الْمَدِينَةُ أَجْعَلْهَا لَعْنَةً لِكُلِّ شُعُوبِ
الْأَرْضِ. ⁷ وَسَمِعَ الْكَهَنَةُ وَالْأَنْبِيَاءُ وَكُلُّ الشَّعْبِ إِرْمِيَا يَتَكَلَّمُ
بِهَذَا الْكَلَامِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ. ⁸ وَكَانَ لَمَّا قَرَعَ إِرْمِيَا مِنَ
التَّكَلُّمِ بِكُلِّ مَا أَوْصَاهُ الرَّبُّ أَنْ يُكَلِّمَ كُلَّ الشَّعْبِ بِهِ، أَنَّ
الْكَهَنَةَ وَالْأَنْبِيَاءَ وَكُلَّ الشَّعْبِ أَمْسَكُوهُ قَائِلِينَ، تَمُوتُ
مَوْتًا. ⁹ لِمَاذَا تَنْبَأُ بِاسْمِ الرَّبِّ قَائِلًا مِثْلَ شَيْلُوهُ يَكُونُ
هَذَا النَّبِيُّ، وَهَذِهِ الْمَدِينَةُ تَكُونُ حَرْبَةً يَلَا سَاكِينَ. ¹⁰ فَلَمَّا سَمِعَ
كُلُّ الشَّعْبِ عَلَى إِرْمِيَا فِي بَيْتِ الرَّبِّ. ¹¹ فَلَمَّا سَمِعَ
رُؤَسَاءُ يَهُودَا بِهَذِهِ الْأُمُورِ صَعَدُوا مِنْ بَيْتِ الْمَلِكِ إِلَى
بَيْتِ الرَّبِّ وَجَلَسُوا فِي مَدْخَلِ بَابِ الرَّبِّ
الْجَدِيدِ. ¹² فَتَكَلَّمَ الْكَهَنَةُ وَالْأَنْبِيَاءُ مَعَ الرُّؤَسَاءِ وَكُلِّ الشَّعْبِ
قَائِلِينَ، حَقُّ الْمَوْتِ عَلَى هَذَا الرَّجُلِ لَأَنَّهُ قَدْ تَنَبَّأَ عَلَى
هَذِهِ الْمَدِينَةِ كَمَا سَمِعْتُمْ يَادَانِكُمْ. ¹³ فَكَلَّمَ إِرْمِيَا كُلَّ
الرُّؤَسَاءِ وَكُلِّ الشَّعْبِ قَائِلًا، الرَّبُّ أَرْسَلَنِي لَأَنْتَبَأَ عَلَى
هَذَا النَّبِيِّ وَعَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ بِكُلِّ الْكَلَامِ الَّذِي

سَمِعْتُمُوهُ. ¹⁴ قَالَنَ أَصْلَحُوا طُرُقَكُمْ وَأَعْمَالَكُمْ، وَاسْمَعُوا
لِصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ فَيَنْدَمَ الرَّبُّ عَنِ الشَّرِّ الَّذِي تَكَلَّمُ بِهِ
عَلَيْكُمْ. ¹⁵ أَمَّا أَنَا فَهَتَنْدَا بِدِكُمْ. اصْنَعُوا بِي كَمَا هُوَ حَسَنٌ
وَمُسْتَقِيمٌ فِي أَعْيُنِكُمْ. ¹⁶ لَكِنْ اغْلُمُوا عِلْمًا أَنْتُمْ إِنْ
قَتَلْتُمُونِي تَجْعَلُونَ دَمًا رَكِيًّا عَلَى أَنْفُسِكُمْ وَعَلَى هَذِهِ
الْمَدِينَةِ وَعَلَى سُكَّانِهَا، لَأَنَّهُ حَقًّا قَدْ أَرْسَلَنِي الرَّبُّ إِلَيْكُمْ
لَأَتَكَلَّمَ فِي آدَانِكُمْ بِكُلِّ هَذَا الْكَلَامِ. ¹⁷ فَقَالَتِ الرُّؤَسَاءُ
وَكُلُّ الشَّعْبِ لِلْكَهَنَةِ وَالْأَنْبِيَاءِ، لَيْسَ عَلَى هَذَا الرَّجُلِ حَقُّ
الْمَوْتِ لَأَنَّهُ إِنَّمَا كَلَّمَنَا بِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِنَا. ¹⁸ فَقَامَ أَتَاسُ مِنْ
شُبُوحِ الْأَرْضِ وَقَالُوا لِكُلِّ جَمَاعَةِ الشَّعْبِ، إِنْ مِخَا
الْمُورَشِي تَنَبَّأَ فِي أَيَّامِ حَزَقِيَّا مَلِكِ يَهُودَا وَقَالَ لِكُلِّ
شَّعْبِ يَهُودَا، هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ، إِنْ صَهَيُونُ يُفْلِحُ
كَحْفَلٍ وَتَصِيرُ أورشليمُ حَرْبًا وَجَبَلُ الْبَيْتِ سُوَامِخَ
وغير. ¹⁹ هَلْ قَتَلْنَا قَتْلَةً حَزَقِيَّا مَلِكُ يَهُودَا وَكُلُّ يَهُودَا. أَلَمْ
يَخَفِ الرَّبُّ وَطَلَبَ وَجْهَ الرَّبِّ، فَيَنْدَمَ الرَّبُّ عَنِ الشَّرِّ
الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَلَيْهِمْ. فَتَحْنُ عَاهِلُونَ شَرًّا عَظِيمًا ضِدَّ
أَنْفُسِنَا. ²⁰ وَقَدْ كَانَ رَجُلٌ أَبْصَا يَنْتَبَأُ بِاسْمِ الرَّبِّ، أَوْرَبَّا بْنُ
شَمْعِيَا مِنْ قَرْيَةِ بَعَارِيمَ، فَتَنَبَّأَ عَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَعَلَى
هَذِهِ الْأَرْضِ بِكُلِّ كَلَامِ إِرْمِيَا. ²¹ وَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ يَهُوَيَاقِيمُ
وَكُلُّ أَيْبَالِهِ وَكُلُّ الرُّؤَسَاءِ كَلَامَهُ، طَلَبَ الْمَلِكُ أَنْ يَقْتُلَهُ.
فَلَمَّا سَمِعَ أَوْرَبَّا خَافَ وَهَرَبَ وَأَتَى إِلَى مِصْرَ. ²² فَأَرْسَلَ
الْمَلِكُ يَهُوَيَاقِيمُ أَتَاسًا إِلَى مِصْرَ، الْتِثَانَنَّ بْنَ عَكْنُورَ
وَرَجُلًا مَعَهُ إِلَى مِصْرَ، فَأَخْرَجُوا أَوْرَبَّا مِنْ مِصْرَ وَأَتَوْا بِهِ
إِلَى الْمَلِكِ يَهُوَيَاقِيمَ، فَصَرَبَهُ بِالسَّيْفِ وَطَرَحَ جُثَّتَهُ فِي
قُبُورِ بَنِي الشَّعْبِ. ²³ وَلَكِنَّ يَدَ أَحِيْقَامَ بْنِ شَاقَانَ كَانَتْ مَعَ
إِرميَا حَتَّى لَا يَدْفَعَ لِيَدِ الشَّعْبِ لِيَقْتُلُوهُ.